



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الفنون البصرية

تخصص نقد الفنون التشكيلية

الدكتورة عمارة كحلي
قسم الفنون
جامعة مستغانم



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في نقد الفنون التشكيلية

عنوان المذكرة

المدرسة السريالية وخصائضا الجمالية (سلفادور دالي
أنموذجا)

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

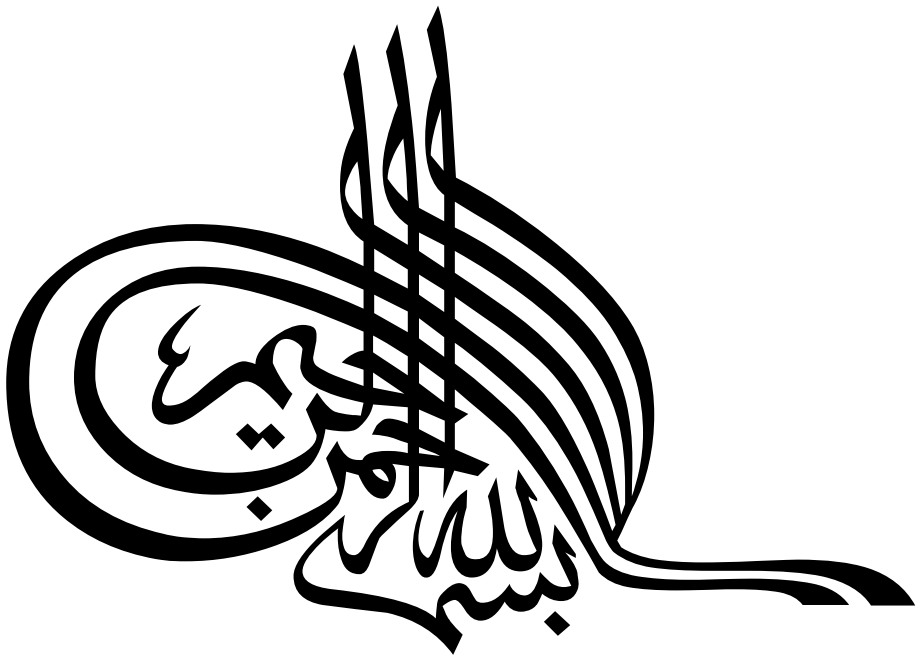
د. كحلي عمارة
الدكتورة عمارة كحلي
قسم الفنون
جامعة مستغانم

حباش فاطمة الزهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	عمارى أبو بكر الصديق	دكتوراه	عبد الحميد بن باديس
مقررا	عمارة كحلي	دكتوراه	عبد الحميد بن باديس
مناقشا	بن عدة الحاج محمد	دكتوراه	عبد الحميد بن باديس

السنة الجامعية : 2021-2022





الامهداء

اهدي ثمرة جهدي هذه إلى اعز وأغلى شخصين في الدنيا واللذان
كانا سببا في وجودي ألا وهما أمي وأبي حفظهما الله والى
الأستاذ ساردي عبد الرحمان الذي كان سندا لي في المشوار والى
جدتي وخالتي رحمهما الله اللتان كانتا تنتظراني تخرجني بفارغ
الصبر وكذلك اهدي تحياتي إلى كل من يعرفني من قريب أو من

بعيد



الشكر والتقدير

إتباعا لقول خير الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتقدم في المقام الثاني بشكر خاص للأستاذة

المشرفة الدكتورة كحلي عمارة التي أوسعت صدرها لهفواتي

فوجهتني لما هو أصح ... وإلى كل من نصحتني فأفادتني

نصيحته

هتمة

مقدمة:

تتناول هذه المذكرة المدرسة السريالية، التي اتبعت تيارا فنيا اعتمدت فيه على الأحلام والتخيلات وكذلك على المشاعر والأشكال، بطريقة جديدة ومختلفة في التصوير التشكيلي. وقد تمّ التركيز على خصائصها وأهم روادها وأعمالها.

والغرض من اختيارنا لهذا الموضوع هو تحليل العمل السريالي وخصائصه وأشكاله ومضامينه، من أجل التعرف على شكل التطبيق العملي ووصف عناصر العمل الفني.

يعتبر الانطباعيون أول من تمرد على الأسلوب الأكاديمي الذي كان يدرس في الأكاديميات الأوروبية، إضافة إلى ظهور بعض الحركات الفنية الحديثة على سبيل الذكر الحركة السريالية باعتبارها مذهباً فنياً حديثاً في الفن والأدب يهدف إلى التعبير عن العقل الباطن.

وهذا ما جعلنا نطرح التساؤلات حول بؤادر ظهور الحركة السريالية وعلاقتها بالفن الحديث ومدى انتشارها في أوروبا وأهم مميزاتا وروادها.

- ماهي بؤادر ظهور الحركة السريالية؟

- ماهي علاقة السريالية بالفن الحديث؟

- ما مدى انتشارها في أوروبا؟

- ماهي مميزات المدرسة السريالية وخصائصها؟

- من هم رواد المدرسة السريالية؟

وقد اعتمدنا على المنهج التاريخي في تحديد مفهوم المدرسة السريالية وتاريخها والمنهج التحليلي في تحليل لوحاتنا.

مقدمة

أما الصعوبات التي واجهتنا أثناء تناولنا هذه الدراسة، فهي نفسها التي تعترض سبيل أي طالب علم أراد الخوض في هذا الميدان ولعل أبرزها نفس المصادر والمراجع وهذا مالا يخفى على أي متخصص في هذا المجال ذلك ان بحثنا يفتقر إلى دراسات معمقة كما اتضح لنا من خلال اطلاعنا في المكتبات الجامعية رغم غناها بشتى الكتب في مجالات مختلفة، إلا أن المصادر والمراجع التي تناولت موضوع المدرسة السريالية قليلة، كذلك نجد تكرار نفس المعلومات في أغلب المراجع التي تناولت الموضوع.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المدرسة السريالية، نذكر البعض منها: دراسة موريس نادو (1992) بعنوان "عن تاريخ السريالية"، ودراسة دفيد هويكنز (2016) بعنوان "الدادائية والسريالية"، وكذلك دراسة دوبياس ايفون (1993) الموسومة ب "السريالية".

يحتوي العمل على فصلين إثنين: الفصل الأول بعنوان "مدخل إلى المدرسة السريالية"، يتضمن بحثين: المبحث الأول خصص لتاريخ المدرسة السريالية ومبادئها والمبحث الثاني تناولنا فيه رواد المدرسة السريالية وحياتهم سلفادور دالي. أما الفصل الثاني الموسوم ب "الدراسة التحليلية لعمليتين من أعمال سلفادور دالي"، فقد تناولنا فيه بحثين خصصا لتحليل لوحتين للفنان سلفادور دالي: لوحة "ثبات الذاكرة" ولوحة "إغواء القديس انتوان". وفي الأخير أنهينا هذا العمل بخاتمة قصيرة شملت بشكل موجز نتائج البحث المتوصل إليه.

ولا يسعنا في آخر المطاف إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة التي أسهمت في توجيهي مع الشكر والتقدير للجنة المناقشة.

ونتمنى أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث والله ولي التوفيق.

الفصل الأول

مدخل إلى المدرسة السريالية:

المبحث الأول:

- تاريخ السريالية

- مبادئ المدرسة السريالية

المبحث الثاني:

- رواد المدرسة السريالية

- حياة سلفادور دالي

تمهيد:

كانت السريالية بين عامي 1918-1940 معاصرة لأحداث اجتماعية وسياسية وعلمية وفلسفية عظيمة الشأن ، وقد تفاعلت مع بعض الأحداث تفاعلا عميقا وأضافت لونها الخاص على البعض الآخر منها ، فقد ولدت في باريس على أيدي عشر رجال ، لكنها لم تنحصر في فرنسا بل أمتد مجالها إلى بلدان مختلفة . فبدلا من أن تكون حركة فنية بباريسية خالصة أصبح لها أتباع وتأثر بها الرجال .¹

وقد أن "السريالية " هي الوريث الفني الدادائية ، وأمست فعليا ظاهرة عالمية بحلول الفترة التي تداعت فيها الأربعينات القرن العشرين ،التزم الفنانون السرياليون أمثال ماكس ، سلفادور دالي ، خوان ميرو ، اندريه ماسون بوجهة النظر القائلة بأن الطبيعة البشرية غير عقلانية في جوهرها ، ودخلوا في علاقة حب للتحليل النفساني ، شابه الاضطراب كثيرا بغية الكشف عن أسرار العقل البشري .²

فالمدرسة السريالية اعتمدت على تجسيد الأحلام والأفكار، وقد تم الرسم عن طريق استعادة ما في الذاكرة بالدرجة الأولى وليس النقل.

بالنسبة إلى كثيرين، لم تكن الدادائية والسريالية حركتين قائمتين بذاتهما في تاريخ الفن خلال القرن العشرين بقدر ما كانت كل منهما "فنا حديثا" متجسدا. فالدادائية ترى بوصفها متمردة وميالة للمواجهة والصدام؛ أما السريالية فاعتبرت بالمثل مناوئة للبرجوازية في جوهرها، لكنها كانت أكثر انغماسا فيما هو غريب وعجيب¹. فتشترك الدادائية والسريالية في المعتقد الطليعي المحدد القائل بان الراديكالية الاجتماعية والسياسية ينبغي أن ترتبط بالابتكار الفني. كانت مهمة الفنان أن يتجاوز المتعة الجمالية ويؤثر على حياة الناس، وأن يحملهم على رؤية

¹ Https://mawdoo3.com, 08/07/2022 ,17/09/2022, 15 :30

وتجربة الأشياء بشكل مختلف، إن غاية السريالية مثلا لم تكن تقل عن دعوة الشاعر الفرنسي آرثر رامبول "تغيير الحياة"². قد يذهب البعض أن "الدادائية والسريالية" كمفهوم مقترن يتم في حقيقته عن تحيز تاريخي للفرنسيين وحقيقة الأمر أنه من وجهة نظر أنصار الثقافة الألمانية الملتزمين، قد يبدو هذا المفهوم مضللا³.

ومما توصلنا له سوف نحدد الإطار المفاهيمي للمدرسة السريالية بحد ذاتها.

1. الإطار المفاهيمي:

لغة: مصطلح فرنسي يعني ما فوق الواقع⁴.

اصطلاحا: اتجاه حدائفي في الأدب والفن يذهب إلى ما فوق الواقع، ويعول على إبراز الأحوال للاشعور⁵.

كما عرفت أنها "اتجاه معاصر في الأدب والفن يذهب إلى ما فوق الواقع ويعول على إبراز الأحوال اللاشعورية، وهي من أكثر الحركات التي آمنت بالواقع الأعلى لبعض أشكال الجمع التي كانت مهمة قبلها وعلى قوة الحلم وعلى لعبة الفكر المجردة، وقد تعمق "بروتن" في وصفها بأنها: آلية نفسانية صافية يمكننا أن نعبر بواسطتها أما كتابة أو شفويا أو بأي طريقة أخرى عن سير العمل الحقيقي، ما يمليه الفكر في غياب أية مراقبة يمارسها العقل وخارج أي اهتمام جمالي أو أخلاقي⁶.

² هوبكنز (ديفيد)، الدادائية والسريالية (مقدمة قصيرة جدا)، ترجمة: أحمد محمد الروبي، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط.1، 2016م، ص. 12.

³ هوبكنز (ديفيد)، الدادائية والسريالية (مقدمة قصيرة جدا)، ترجمة: أحمد محمد الروبي، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط.1، 2016م، ص. 17.

⁴ مجدي وهبة، معجم مصطلحات الأدب، بيروت، 1979، ص35

⁵ منكور إبراهيم، المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1983، ص97

⁶ دلال حمزة محمد الطائي، البات الاحلام وتمائلها في رسوم سلفادور دالي، ص. 5

وهي كذلك "اتجاه يرتكز من الوجهة الفلسفية على الإيمان بالواقع الأعلى لبعض أشكال الاقتربات التي كانت مهمة وعلى قوة الحلم وعلى قوة لعب الفكر المجرد"⁷.

وقد عرفها اندري بریتون في البيان الأول، بأنها آلية نفسانية صافية تمكننا أن نعبر بواسطتها عن سير عمل حقيقي وما يمليه الفكر في غياب أي رقابة يمارسها العقل وخارج أي اهتمام جمالي وأخلاقي⁸.

تتحدد السريالية بما هي مبحثا فنيا، أدبيا، وفلسفيا ميز تاريخ الفن المعاصر منذ القرن التاسع عشر، بما هو ردة فعل ضد العقل والعقلانية التي دمرت الإنسانية والتي تجلت مستوياتها في ما انتهى إليه الإنسان في ما بعد الحروب الإنسانية ، لاسيما الحرب العالمية الثانية، وما ترتب عن ذلك من اضمحلال للقيمة الإنسانية ذاتها، حيث أصبح الإنسان مهشما دون قيمة، ودون معنى ، بمعنى تتجلى الصراع مع الزمان من خلال مفاهيم الموت والحياة، والوجود و اللاوجود، واستنادا إلى ذلك انبثقت السريالية عن موقف نقدي لما آلت إليه الإنسانية، الغاية من استنهاض الوعي وإعادة الاعتبار للإنسان⁹.

وتكمن خصوصية السريالية في ذلك التماثل بين لحظة الإبداع ولحظة الحلم، حيث يماهي سلفادور دالي بينهما، ويردد في أكثر من مناسبة كيف انه يقوم في الليل في لحظة حلميه من أجل رسم ما تجسد في ذهنه، فهو "فن حلمي"، كما أعلن روني باسرون، يتراوح بين العقلانية الشعورية والعقلانية اللاشعورية، استنادا لعامل أساسي ألا وهو الحلم¹⁰.

⁷دوبياس آيفون ، السريالية، ت:هنري زاغيب، منشورات عويدات، الطبعة الثانية، بيروت، 1983، ص 05

⁸سواء خضر، مبادئ فلسفة الفن ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، د.ط، الإسكندرية 2003، ص389.

⁹بثينة نصيري ، الزمن في الفن التشكيلي (سلفادور دالي نموذجا) ، المقالة 23، المجاد 04، العدد02 ، رقم المسلسل 08،

2018، ص1025

¹⁰المرجع نفسه، ص. 1032

2. نبذة تاريخية عن المدرسة السريالية:

يمكننا القول إنها اتجاه معاصر في الفن والأدب يذهب إلى ما فوق الواقع ويعود خاصة على إظهار الأحوال اللاشعورية واللامعقولية¹¹.

أول من استخدم لفظ السريالية Surréalisme هو الشاعر غيوم أبولينير Guillaume Apollinaire وهي مكونة من مقطعين (Sur) معناها فوق (Realisme) ومعناها واقع، ومجمعة في جملة معناها (ما فوق الواقع) وانتشر هذا اللفظ في الربع الثاني في القرن العشرين¹².

بدأت ملامح هذه الحركة تظهر منذ 1914 وأكد ملامحها أبحاث (فرويد S.Freud) في العمل الباطن¹³. أما حدودها ولامحها فقد حددها وأدبى والناقد (اندرية برينتون André Breton) (1896-1966) ضمن بيان أصدره فان بثقت ولادتها في (1924) واتخذت ابعاد رؤية لها دعا في البيان إلى توجيه الأبحاث إلى اللاشعور وطغيان الشعور على اللاشعور¹⁴.

"إذ مثلت بالنسبة للفن التعبير والاتجاه الوجودي في جمال الميتافيزيقي، فهي النزعة التي تعبر عن الإنسان وتحاول تأكيد ذاتها، وإبراز معاناة وضياعه في وسط عالم متغير قبيح ومشوه

¹¹ قادة مجاهد مريم، مبارك سارة ، النزعة السريالية في الفن التشكيلي (كريم سعداوي نموذجاً) ، منكرة ماستر، تخصص دراسات في الفنون التشكيلية ، تحت إشراف د.بن مالك حبيب ، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان كلية الآداب واللغات ، سنة 2019-2020 ، صفحة 15

¹²توماير سارة، قصة الفن الحديث ،رامسيس يونان ، د.ط، وكالة الصحافة العربية ، 11-05-2022، ص289

¹³ خليل محمد الكوفي، مهارات في الفنون التشكيلية، جدار للكتاب العالمي لنشر والتوزيع ، د. ط، عمان ، اردن ، 2009، ص239

¹⁴ال وا دي ، التعبير البيئي فيما بعد الحداثة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، مؤسس دار الصادق ، ط الاولى ، 2015، 1432، ص144

بحيث يستطيع فرد التعبير عن الفكرة، دون الرجوع إلى أي قواعد عقلية أو جمالية لإيمانها بالحرية المطلقة التي تمكن الفرد من منع نفسه وبملاً على النحو الذي يلائمه¹⁵.

فالسريالية بنوع خاص مرتبطة بالحقيقة الزمنية الممتدة ما بين الحربين، فالقول مع بعضهم أنها ليست على المستوى الفني سوى إحدى تجلياته لهو من نوع المادية الساذجة : أنها أيضاً الوريثة الممتدة للحركات الفنية التي سبقتها، وقد لا يكون لها وجود لولاها ، فعلياً أن ننظر إليها من هذين الوجهين معا كانت السريالية بين عامي 1918-1940 معاصرة للأحداث الاجتماعية وسياسية وعلمية وفلسفية عظيمة الشأن¹⁶.

ولقد حطمت السريالية الأطر القومية في الفن، وحلقت فوق الحدود ، ولم تعرف أية حركة قبلها بما فيها الرومانسية . هذا التأثير والاهتمام العالمين . كانت الغذاء اللذيذ الأفضل للفنانين في كل بلد، والانعكاس للعصر، كان محتماً عليه أن يجابه مشاكله على الصعيد العالمي حتى في المجال الفني¹⁷.

وبعد ستة عشر سنة قال بروتن وهو يعود بالذكرى إلى هذا العهد، وقد تبلورت أفكاره عن الهدنة: "أني اصر على القول بان انهزامية الحرب تشكل القاسم المشترك بين الموقف السريالي منذ انطلاسته ووقف لوتريامون ورامبو، وترتبط مصيرنا ومصيرها نهائياً"¹⁸.

وتكمن قيمة الأعمال السريالية في أنها تجسد لوني للانفعالات الكامنة في عمق الإنسان التي تظهر ما خلف الحقيقة البصرية الظاهرة، والمباشرة، والتلقائية، ذلك أن المظهر الخارجي

¹⁵ عبد المنعم ، القيم الجمالية ، دار المعرفة الجمالية ، 1987 ، ص 377،378

¹⁶ موريس نادو، تاريخ السريالية ، ترجمة نتيجة الحلاق ، مراجعة عيسى عصفور ، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، 1992 ، صفحة 09.

¹⁷ المرجع نفسه، ص.10.

¹⁸ موريس نادو، تاريخ السريالية ، ترجمة نتيجة الحلاق ، مراجعة عيسى عصفور ، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، 1992 ، ص.12.

الذي شغل الفنان في لحظة سابقة لا يمثل كل الحقيقة، ولا يعبر عن الحقيقة الإبداع وماهية الانطولوجية، حيث تكمن قيمة الإبداع في لمسه لمناطق الذات الداخلية، وكشفه للحالات الشعورية والنفسية والداخلية الكامنة في الفنان الإنسان، الذي يتميز بتلك الآلية الفنية التحريرية، والتي عنها يكون الفنان مميزا وذا حضور مخصوص في العالم¹⁹.

ومن هنا نستنتج أن المدرسة السريالية كانت لها ظروف أدت إلى نشأتها وهي الضغوطات والمكبوتات التي كانت بداخل نفسية الفنانين السرياليين فجسدوها على الواقع، كما كان للحلم والخيال دور هام في ظهور هذه المدرسة لأنهم سيطروا على شخصية الفنان فقاموا بتقديم أفكار غير واقعية.

3. خصائص المدرسة السريالية: تميزت المدرسة السريالية بخصائص عدة منها:

- **الخيال المتدفق:** عندما قام الفنان السريالي "مارك شاغال" يرسم أشياء وأغراض في حالة عدم الوزن، أو عندما رسم خيل مع أجنحة مبتكرة، أو أن يصور أشخاص في تكوين بنائي معماري خال من المنطق، وكان يرسم فتاة تحمل على كتفها رجل يشرب كأس نبيذ، فكل ذلك نابع من وحي خياله الشخصي²⁰.

- **اللاشعور والأحلام:** في اللوحة المشهورة للرائد السريالي "سلفادور دالي" عند رسمه للساعات الحديدية على أنها مادة مطاطية ذائبة على سطح الطاولة، أو في لوحته الشاطئ مع ثلاث فتيات، نجد في الجزء السفلي دقة وتناسب في الرسم، أما في الاتجاه الأعلى تخلق التفاصيل وتندمج مع البحر والضباب، فقد نافس الكلاسيكيين في الرسم

¹⁹بثينة نصيري، الزمن في الفن التشكيلي المعاصر سلفادور دالي نموذجا، صفحة 1026..

²⁰قادة مجاهد مريم، مبارك سارة، النزعة السريالية في الفن التشكيلي الجزائري، مذكرة ماستر تخصص دراسات في الفنون التشكيلية، تحت إشراف: د.بن مالك حبيب، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان، 2019-2020، ص.19.

الدقيق والتناسب في إدخال لمستته فوق الواقعية، واستخدام عقله الباطن والأفكار القادمة من أحلامه في الرسم²¹.

- **اختراع الرموز:** عند رؤية لوحات الفنان "خوان ميرو" تشعر انك ترى في رسوماته صور وأشياء ورموز غريبة تحت المجهر، كما أن ميرو يستنبط رموزه في جسم الإنسان أو لأشكال هندسية مبالغاً فيه، أو رسم إحياءات يمكن تفسيرها كسمكة بوجه أدمي، فكان يرسم رموزه على خلفية تحمل ومضات ضوئية في طياتها ، والضلال ببعض جوانبها الآخرين مع وجود تركيبة لونية منهجية من الألوان كالبنفسجي، الأزرق، الأحمر، الأصفر والبرتقالي²².

- **الاسترسال دون حساب التفكير:** وهو حالة كشف المخاوف الدفينة للفنان من خلال تجسيد إحساسه وهو نصف نائم مما سمح ليده المتمسكة بالفرشاة أن تنطلق في اللوحة بدون تفكير وتصور العالم الخفي والغامض في النفس²³.

- **الكتابة التلقائية:** وهي تطبيق النظريات الحديثة في التحليل النفسي لدفع النشاط الفني للأمام، وفكرتها تقوم على تداعي الصور والخيالات في وعينا وليس الفرد وهو نصف نائم كما فعل الفنان السريالي "شيريكو" الذي يصور أشكال معمارية في منظور جديد كان يرسم مدينة ينغق فيها اليوم وتستمر التفاصيل في اللوحة بتداعي العوامل البصرية ، فيخرج جانب من السحر الخيالي بشكل تلقائي من تلك اللوحة²⁴.

وهناك خصائص أخرى نذكر البعض منها:

²¹قادة مجاهد مريم، مبارك سارة، النزعة السريالية في الفن التشكيلي الجزائري، مذكرة ماستر تخصص دراسات في الفنون

التشكيلية ، تحت إشراف: د.بن مالك حبيب، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان ، 2019-2020، ص.19

²² المرجع نفسه ص19

²³ المرجع نفسه، ص.20.

²⁴المرجع نفسه، ص.20.

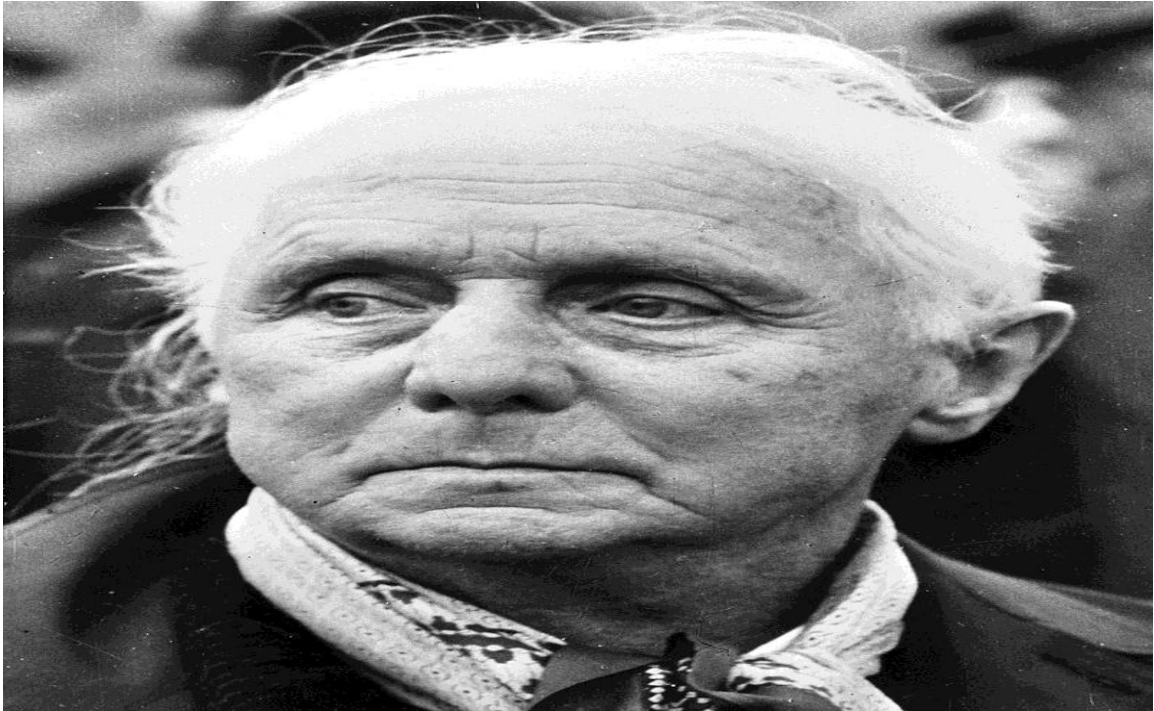
- إعادة الخيال إلى مكانه القديم.
- تهدف إلى التعبير عن النفس بعيدا عن الرقابة التي يرفضها العقل.
- تهدف أيضا إلى الغوص في أعماق اللاشعور للبحث عن مصدر الهام للفنان عن طريق الحركة السريالية والتجول في بواطن العقل.
- كانت أيضا وليدة المحن حيث إنها جاءت بعد الحرب العالمية الأولى وقامت بنجاة كل من لجؤوا لها من الكتاب والفنانين والشعراء للتخلص من القلق والتوتر بسبب ما عاصروا من أهوال أثر الحرب²⁵.

4. رواد المدرسة السريالية:

للمدرسة السريالية عدة مؤسسين ورواد نذكر البعض منهم:

ماكس ارنست "Max Ernst" (1871-1976):

هو رسام ونحات وشاعر، فقد كان من قبل دادائيا متعصبا ثم اتجه في التصوير على المذهب السريالي إلى إثارة الحس بلمس الصورة عن طريق النحت الذي استطاع بعد أن تكون أشكاله المحددة بخطوط خارجية نتج عن حكمها على قطع من الخشب أو الحجارة بالقلم²⁶.



ماكس ارنست (1871.1976)

<http://wikipedia.org> , 15nov 2009, 01 sept 2022, 20:15

²⁶قادة مجاهد مريم، مبارك سارة، النزعة السريالية في الفن التشكيلي الجزائري، مرجع سابق ، ص.57.

من أشهر لوحات الفنان "ماكس ارنست"



سيليبس (ماكس ارنست)

<https://sry-res.com> ,24 juin 2020 , 01 September 2022 , 19 :54

البطاقة التقنية للوحة :

- اسم الفنان :ماكس ارنست
- عنوان اللوحة : الفيل سيليبس
- سنة الإنجاز للوحة : 1921
- التقنية المستعملة : زيت على قماش
- الأبعاد : 107.5*125.4 سم

- مكان تواجدها :تيت مودرن، لندن

* علاقة اللوحة بالسريالية: تربط هذه اللوحة بالمدرسة السريالية لأنها اعتمدت في رسمها على الخيال فإنها تصور صندوق ذرة سوداني وحوله الفنان أرنست إلى وحش ميكانيكي وهذا لا يوجد في الحقيقة بل موجود في عالم اللاواقع ألا وهو الخيال .

خوان ميرو (Joan Miro) (1983.1893) :

يعتبر من أهم دعائم المذهب السريالي التجريدي، أن أعماله مبتكرة بعيدة عن الواقع وقريبة من التجديد ذات لغة رمزية ويتضح ذلك في لوحة الأمومة²⁷.



خوان ميرو (1983.1893) ²⁸

المصدر: 10:20 , 01 sept 2022 , 09 sept 2020 , <https://youm7.com>

²⁷قادة مجاهد مريم، مبارك سارة ، النزعة السريالية في الفن التشكيلي الجزائري، ص. 23.

²⁸زلا عصام نجيب، تاريخ الفن ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، ط الاولى ، عمان 2011-1432، صفحة 122-123

أشهر لوحات الفنان خوان ميرو



المزرعة

<https://join-miro.net> , 19 mai 2019 , 02 sept 2022 , 13 :49

البطاقة التقنية :

- اسم الفنان : خوان ميرو
- اسم اللوحة : المزرعة
- سنة إنجاز اللوحة : 1921-1922
- التقنية المستعملة : زيت على قماش
- الأبعاد : 141.3*123.5 سم
- مكان تواجدها : National Gallery of Art واشنطن

*العلاقة التي تربط اللوحة بالسريالية : تمثل المزرعة اندماجاً بين الواقع والخيال، فالفنان قام بوصف المزرعة على شكل أشكال هندسية مجردة فيتم تحديد الفضاء في المزرعة من خلال مستوى الأرض الذي يميل إلى الأرض وهذا ما تحتويه المدرسة السريالية فمن هنا نستطيع القول أن هذه اللوحة لها علاقة تكاملية بالمدرسة السريالية.

مارسيل دوشان (1887-1967): فرنسي الأصل ولد في باريس ودرس الرسم في أكاديمية جوليان، وهو من مؤسسي الحركة الدادائية ، اشترك في عام 1925 في الحركة السريالية ومن ثم اعتزل الفن واستقر في نيويورك.²⁹



مارسيل دوشان (1887-1967)

المصدر: :04 21 , 01 sept 2022 , 06 :37 , 15 mai 2022 , <https://wikipedia.com>

أشهر لوحات الفنان مارسيل دوشان

²⁹ <https://muhtwa.com>, 20 sept 2022 , 21 :15



عارية تهبط السلم

<https://feminin.com> ,04 sept 2014 , 01 sept 2022 ,22 :00

البطاقة التقنية :

- اسم الفنان : مارسيل دوشان
- أسم اللوحة : عارية تهبط السلم
- سنة إنجاز اللوحة : يناير 1912
- التقنية المستعملة : زيت على قماش
- الأبعاد : 147*89.2 سم

- مكان تواجدها : متحف فيلا دفليا للفنون

*علاقة اللوحة بالسريالية: كانت الصورة تمثل امرأة عارية تنزل الدرج فرسمت بأشكال هندسية مرتبطة مع بعضها البعض وهذا ما سمي بالخيال داخل اللوحة وقد تميزت بالغموض وكل هذا من ميزات السريالية.

الفنان رونييه مارغوريت (1898-1967): ولد في مدينة ليسينييه في بلجيكا ، ودرس في أكاديمية الفنون الجميلة في بروكسل وحتى عام 1925 كانت لوحاته تحمل الطابع الخيالي إلى أن احتك بالسرياليين في باريس فجاء ذلك داعيا لنمط أعماله قوى التعبير الخارق الذي كان يسعى إليه وتابع في الاتجاه السريالي حتى النهاية .



رونييه مارغوريت (1898-1967)

[http:// arageek.com](http://arageek.com) , 18 mai 2022 , 02 sept 2022 , 14 :14

أشهر لوحات الفنان رونييه مارغوريت



العاشقان

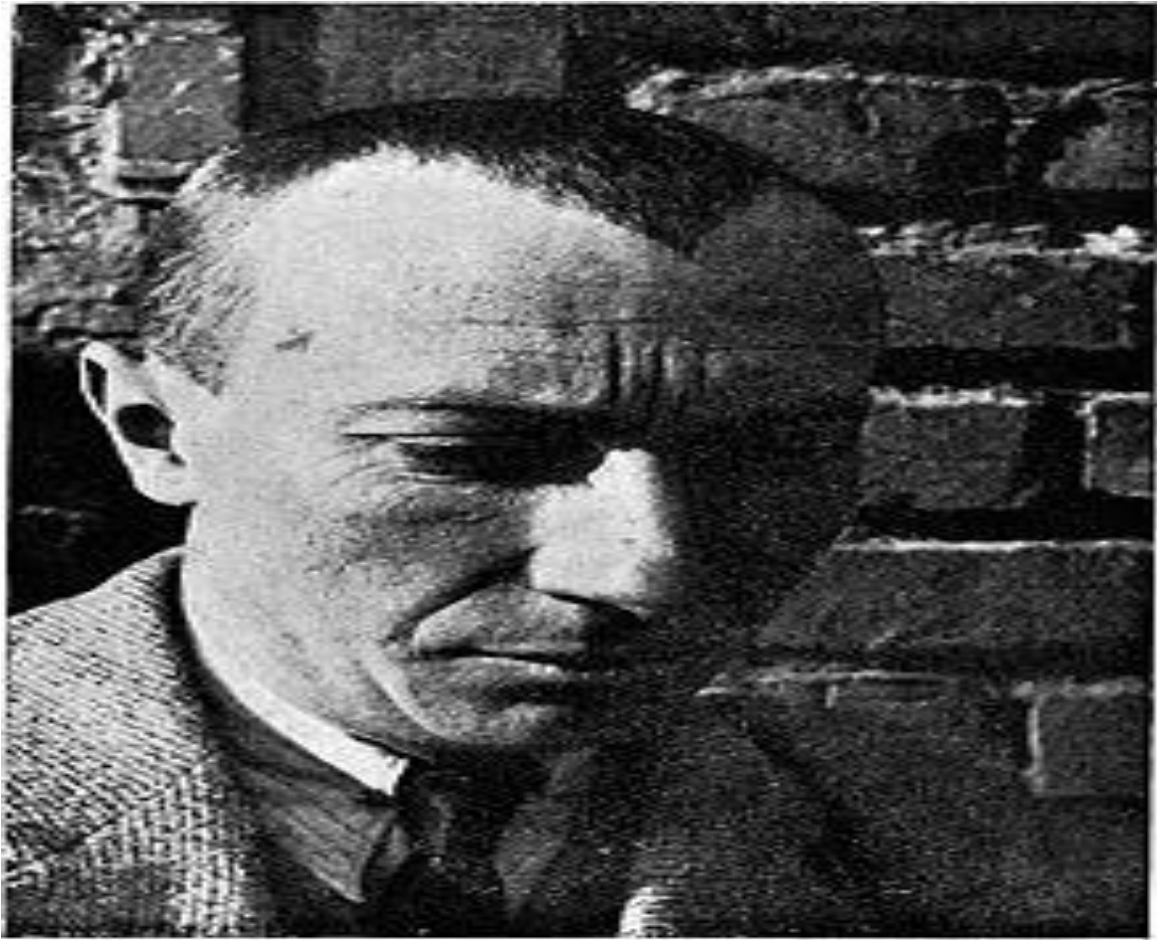
[Http://newmediator.org](https://newmediator.org), 26 déc 2021 , 02 sept 2022, 15 :55

بطاقة تقنية للوحة :

- اسم الفنان : رونه مارغوريت
- اسم اللوحة : العاشقان
- تاريخ إنجاز اللوحة : 1928
- الأبعاد : 54*75 سم
- مكان تواجدها : متحف الفن الحديث بنيويورك

* علاقة اللوحة بالسريالية : هذه اللوحة عند رؤيتها للوهلة الأولى تتبادر في أذهاننا لوحة تصف لنا قصة غرامية لكنها تحاكي قصة انتحار والد الفنان رونييه لهذا سلب الضوء على أفكاره الحزينة بتغطية رؤوس العشاق وكان للفنان منحى سريالي لهذا جسد ما يدور في عقله على اللوحة .

الفنان هانز آرب (1887-1966): هو شاعر ونحات ولد في ستراسبورغ ، وانتقل إلى باريس والتحق بأكاديمية جوليان ، واشترك عام 1916 في إصدار البيان الدادائي.



هانز آرب (1887-1966)

² <https://mimirbook.com> , 02 sept 2022 , 15 :00

أشهر لوحات الفنان هانز آرب



درع وشوكة

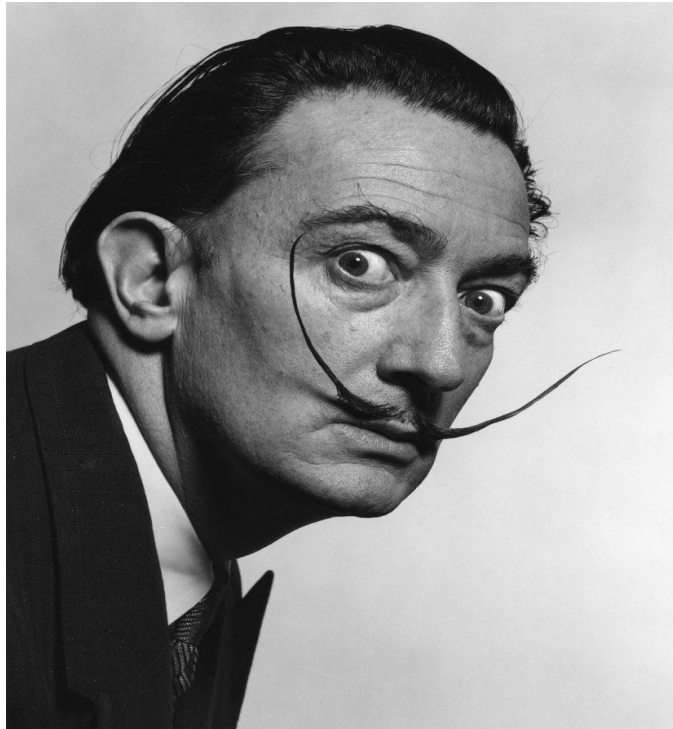
<https://marefa.org> ,02 sept 2022 , 15 :20

البطاقة التقنية للوحة:

- اسم الفنان : هانز ارب
- اسم اللوحة : درع وشوكة
- تاريخ إنجاز اللوحة : 1922
- مكان تواجدها : National Gallery of Art

*علاقة اللوحة بالسريالية: كانت هذه اللوحة تصف الحرب فعند التأمل في ألوانها نرى أن اللون الأسود غالب في اللوحة وهذا دال على الحزن الذي خلفته الحرب فقد تخيل

الفنان الوضع أثناء الحرب وجسده على اللوحة فأوصل للمتلقي فكرة الحرب وما خلفته
من حزن ودماء وجوع... الخ



الفنان سلفادور دالي

[Http://aljazeera.org](https://aljazeera.org) , 14 déc 2014, 18 sept 2022 ,15 :22

حياة الفنان سلفادور دالي :

ولد سلفادور دالي في صباح 11 ماي 1904م في المدينة الاسبانية فيجيراس (Figueras) حيث كان والده يعمل كاتب عدل وينعم باحترام وشهرة محلية، أطلق والده سلفادور هذا الاسم على انه الأول الذي توفي قبل ثلاث سنوات من ولادة سلفادور الثاني الرسام العبقرى وظل سلفادور الابن المدلل لوالديه إلى أن رزق الوالد ابنة هي "أنا ماريا"¹.

وقبل أن يبلغ السادسة من عمره اظهر سلفادور دالي موهبته الفنية الكبيرة، نشرت النافذة الفنية (Fleur Cowler) في كتابها عن حياة سلفادور دالي أقدم رسم بريشة هذا الفنان بحجم بطاقة بريد يعود تاريخه عندما كان سلفادور في سن السادسة من عمره فقط³⁰.

عاش سلفادور دالي حياة الوحدة بحيث قام أبوه باستجارة له مغسل ملابس وكان سلفادور دالي يذهب إليه ويخلق اعذارا لأبيه لكي يبقى مدة أطول لوحده ويمارس هواية الرسم في ذلك المكان لهذا كانت تعجبه حياة الوحدة.

كان يعيش في هذا المتحف المنعزل أوهامه المذهلة وقال في هذا الصدد في مذكراته (أن كنت تقوم بدور العبقري فسوف تصبح عبقريا في يوم من الأيام)³¹.

ولكن سلفادور دالي كان يعاني من حب الذات وهذيان الأنانية وبعد اكتشاف والده لموهبته الفنية قرر ارساله إلى احد أصدقائه في الريف الذي كان يسمى RAMON .PITCHOK³².

شعر سلفادور دالي منذ طفولته بميل عظيم نحو أعمال الرسام VERMEER DE DELFT وربما لم ينسخ سلفادور دالي أي لوحة للفنانين آخرين غير "فرمير" وكان متأثرا بالطبخ فقد شملت الأطعمة احد استحوذاته حيث كان يصف أعماله بها (كان يقول دائما بأن الطبخ قريب جدا من الرسم)³³.

³⁰ كنوري مادوكس ، سلفادور دالي ، جان دمو ، منشورات الجمل ، ط1، بيروت ، بغداد، 2012، ص 9.

³¹ المرجع نفسه ص 9

³² المرجع نفسه ص 28

³³ ج. مدبك و راتب احمد قبيعة ، الرسام الاسباني سلفادور دالي ، بيروت ، دار الراتب الجامعية ، 1997، ص 28

بدأت تربيته في مدرسة وطنية بعد ذلك في الأكاديمية في فيغوراس، التي كان يشرف عليها أخوة النظام المريمي الكاثوليكي. كانت فترة تعليم قليلة، وكانت تقاريره المدرسية تستقبل من قبل والده بذعر³⁴.

فقد استخدم دالي طريقته الخاصة لخلق واقع خاص لأحلامه وأفكاره في اللاوعي، وبالتالي تغير الواقع عقليا إلى ما أراد أن يكون وليس بالضرورة إلى ما كان عليه، وهذا ما أصبح أسلوب الحياة بالنسبة إلى دالي³⁵.

ومن هنا أصبح دالي شخصية مشهورة في الحركة السريالية وواصل فنه في هذا المجال إلى أن ترك بصمته في الفن، ولكن بعد ذلك تعرض دالي إلى وعكة صحية حيث اجبر على التخلي عن الرسم بسبب الرجفة التي أصيب بها وبعد ذلك دخل في حالة اكتئاب عميق بعد وفاة زوجته عام 1982 وبدأت صحته في تدهور حتى جلس على الكرسي المتحرك إلا أن أصدقاءه أعادوه إلى بلده فيغوروس مما جعله مرتاحا أكثر.

وبعد ذلك عند تأزم حالته " دخل سلفادور دالي في نوفمبر 1988 بسبب فشل في القلب وبعد فترة قصيرة من عودته توفي دالي في 23 يناير 1989 بسبب فشل في القلب عن عمر ناهز 84 سنة في مسقط رأسه فيغوروس ، حيث دفن في سرداب ضمن المسرح³⁶.

³⁴ كنوري مادوكس ، سلفادور دالي ، جان دمو ، منشورات الجمل ، ط1، بيروت ، بغداد، 2012، ص 10.

³⁵ <https://arageek.com> , 18 mai 2022 , 16 sept 2022, 16 :57

³⁶ <https://arageek.com> , 18 mai 2022 , 16 sept 2022, 16 :57

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما تحدثنا عليه سابقا أن الفنان سلفادور دالي قد جسد كل ما هو غير حقيقي ومطبوع بالحلم والخيال في المدرسة السريالية فكان مؤسسها ورائدها ، وكانت السريالية بمثابة المهرب الوحيد للفنانين الذين آمنوا بما مخبئ وراء الواقع لأنها لم تكن تمثل الواقع ، فبالغت في تصويره وتجاوزته ، وقد لقيت رواجاً عظيماً منذ انطلاقتها وكذلك قد لقيت إقبالا كبيرا من الفنانين ومنهم من ذكرناهم سابقا في فصلنا هذا وكان لها هدف وهو أنها عبرت عن الفراغ الموجود في عقول البشر وملأته بالواقع ، أي بأمور لا تصدق ولا توجد في الحقيقة لهذا سميت بالمدرسة اللاواقعية أو الفواقعية أي ما فوق الواقع وهذا ما نراه في لوحاتها الفنية التي تبعث في المشاهد روح التشويق والفضول لمعرفة معانيها وإلى ما ترمز .

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لعمليين من أعمال سلفادور دالي

المبحث الأول: تحليل لوحة ثبات الذاكرة

المبحث الثاني: تحليل لوحة إغواء القديس انتوان

1. تحليل لوحة ثبات الذاكرة:



سلفادور دالي (Salvador Dali)

لوحة ثبات الذاكرة زيت على قماش، (33×24,1 cm)، 1931.

المصدر: <http://wikipedia.com>

1.1. الجانب التقني :

- اسم الفنان: سلفادور دالي Salvador Dali.
- عنوان اللوحة : ثبات الذاكرة (إصرار الذاكرة).
- تاريخ انجاز اللوحة : 1931.
- التقنية المستعملة : زيت على قماش.
- الأسلوب الفني : السريالية (اللاواقعية).

- الشكل : مستطيل .

- الأبعاد : 21,1×33cm .

- مكان توажدها : متحف الفن الحديث في النيويورك .

2.1. الجانب التاريخي :

1.2.1. الإطار التاريخي للوحة :

أنجز الرسام الاسباني سلفادور دالي Salvador Dali لوحة ثبات الذاكرة عام 1931 وتعتبر واحدة من اللوحات الأكثر تميزا في تاريخ الفن وهذه اللوحة تظهر فيها عدة ساعات تشير إلى الوقت وتبدو مرتخية وفي حالة مائعة وتعرف اللوحة أيضا باسم لوحة الزمن ، اتصال الذاكرة ، إلحاح الذاكرة فوظفت في هذه اللوحة ساعات متساقطة وساعات ذائبة وفيها موقف نسبي من الزمن بحيث شبهت رسمتها بنظرية ألبرت اينشتاين¹ .

ومن المعروف أن هذا العمل قد جعل الناس يفكرون في أسلوب الحياة والطريقة التي يقضون بها أوقاتهم ويعتقدون أيضا أنها مستوحاة من نظرية نسبية لألبرت اينشتاين . وتعتبر اللوحة تحفة سريالية واحدة من أكثر القطع الفنية شهرة في القرن العشرين ومن مرجع أن دالي نفسه قد أدرك وطور من درجات اختلاف المعنى التاريخي والفني والاجتماعي الذي ترمز له اللوحة.

¹ <https://wikipedia.com> ,16 sept 2022 , 14 :33

3.1. الجانب الشكلي:

1.3.1. الشكل والتمثيل الايقوني:

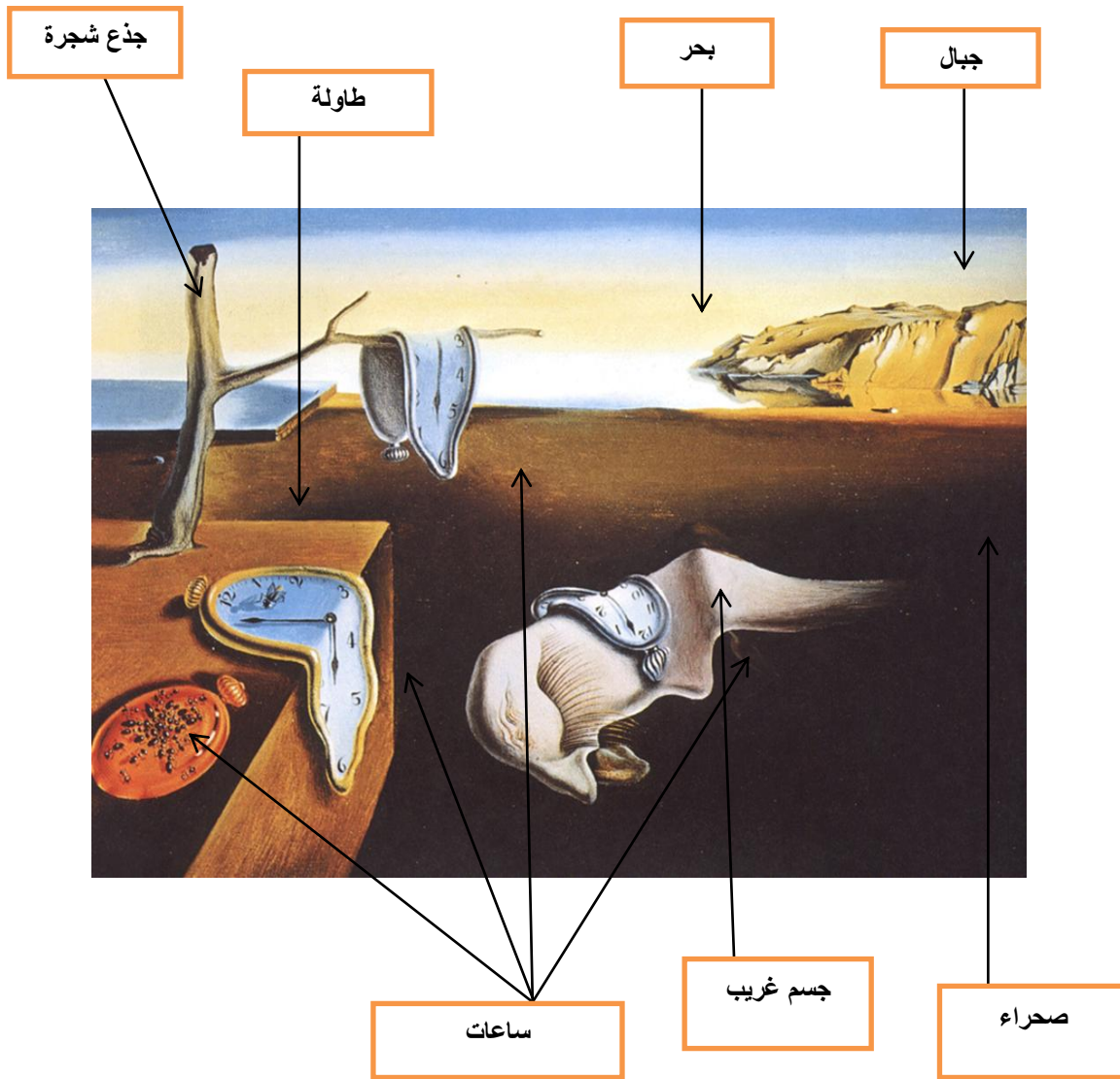
الوصف الأولي للوحة:

اللوحة للفنان سلفادور دالي وهي تحت أسلوب السريالية اللاواقعية وهي تصور أربع (04) ساعات في وضع مائع ومرتخي داخل مشهد صحراوي وجذع صحراوي وجذع شجرة ميت وجسم غريب ممتد على الأرض له رموش طويلة وتتخللها مساحة ضئيلة للبحر وكذلك تواجدت جبال على يمين اللوحة ويظهر النمل متجمعا على إحدى الساعات بحيث اللوحة منقسمة إلى قسمين الجانب الأيمن الذي ركز على الطبيعة أكثر فأبدع في إظهار الجبال والبحر والصحراء مع بعض في لوحة واحدة أما الجانب الأيسر فركز على وضع الساعات فقد رسم أربع ساعات في وضع مائع ومرتخي ومن حولها صحراء فسيحة لا يوجد بها جذع شجرة يابس فتعكس هذه اللوحة نظرية دالي الشهيرة عن النعومة والصلابة.

فإحدى الساعات موجودة على الأرض على جسم غريب والثانية معلقة على جذع

شجرة بشكل ذائب والساعة الثالثة مرتخية على جانب الطاولة فوقها حشرة أما الساعة الرابعة

فهي فوق الطاولة بلون الأحمر متجمع عليها النمل .



المصدر: <https://wikipedia.com>, 02 sept 2022, 12 :15

4.1. المبادئ الأساسية لتكوين عمل فني:

1.4.1. الفراغ :

يمكننا القول إن الفنان سلفادور دالي Salvador Dali لم يترك مكانا في اللوحة فارغا إلا دون فيه أشكالا معبرة إذ جاءت اللوحة تقريبا مليئة بأجسام غريبة أخذت حيزا كبيرا من مساحة اللوحة كما استغل الفنان سلفادور دالي الفراغ لإبراز

الطبيعة أما الفراغات الموجودة بين الساعات تقريبا نفس القياسات بين الساعة وأخرى وهذا دليل لوجود علاقة بين مسافة الزمن .

2.4.1. الوحدة والانسجام:

يمكن القول إن العناصر التشكيلية الرئيسية الموجودة في هاته اللوحة تمثل العناصر المادية في وحدة الشكل وهو الذي يحدد وحدة الفكر ، يتميز العمل الفني (إصرار الذاكرة) بوحدة تربط بين أجزائه المختلفة إذا تتجلى وحدة العمل الفني باستخدام المناسب للخط والشكل والكتلة والفراغ فضلا عن الضوء والظل واللون وهذا ما يمكن أن نلاحظه من خلال تقارب الساعات وتمركزها في جهة واحدة للوحة ما عدا الجسم الغريب الذي تمركز في وسط اللوحة ويمكننا أيضا الحديث عن وحدة الشكل من خلال الضوء المسلط على الساعات والجسم الغريب وهنا تبرز وحدة الموضوع الذي أراد الفنان أن يعبر عنه وهو ثبات الذاكرة .

3.4.1. الألوان:

نلاحظ أن اللوحة غنية بألوان حيث تم استعمال الألوان الداكنة التي تعكس حياة سلفادور دالي في مشواره الفني فقد استعمل اللون الأسود المعتم في خط الأفق وكذلك استعمل اللون الأصفر الذي قسر على انه يرمز إلى بصيص الأمل وكذلك وفر في لوحته درجات اللون الأزرق في الخطوط الأفقية ، كما أنه قد وظف انسجاما لونيا متدرجا بدأه باللون القاتم (الأسود) الذي يشير به إلى الموت وبعده اللون البني المصفر الذي وضحه في الطاولة والأرضية واتبعه باللون الأصفر الذي وطف في الصحراء والجبال وأنهى الهرم اللوني باللون الأصفر الفاتح إلي رمز به إلى الأمل ومن هنا نستطيع القول من خلال تفسيرنا للألوان أن الفنان سلفادور دالي قد أوصل فكرة بعمله هذا على أمل الحياة بعد الموت.

1.4.4. التوازن:

التوازن هو ترتيب العناصر التي تمنح الإحساس والاستقرار والاتزان من خلال توازن الأشياء والعناصر والألوان والخطوط والقيم، وهذا ما أوضحه سلفادور دالي Salvador Dali بتوظيف علاقة بين الخطوط الأفقية والعمودية وبين الخطوط المنحنية والمستقيمة وهناك علاقة لونية خطية متناسقة ومنسجمة أعطت توازن للساعات ولغصن الشجرة فهذا التوازن وحسن توزيع الألوان والخطوط يكون الفنان قد وفر راحة للعين في مشاهدة هاذ العمل الفني الرائع .

1.5.4. الشكل والأرضية :

الشكل هو المضمون أو العنصر الأساسي في العمل الفني أما الرضية فهي الخلفية التي تساعد على الوضوح أو الشكل ففي لوحة سلفادور دالي يظهر الشكل في الساعات الأربعة بالإضافة إلى جذع شجرة اليابس والطاولة وجسم غريب ممتد على الأرض التي تأتي في مقدمة اللوحة أما الخلفية فهي الأشكال الثانوية الممثلة في الطبيعة : جبال ،صحراء وبحر.

1.5. دراسة المضمون :

لوحة ثبات الذاكرة تعتبر من أبرز اللوحات التي تقوم بدور هام في تقييم مفهوم التصوير إذ كانت تصور حالة حلم ، فقد ابرز سلفادور دالي ذلك الجسم الغريب الذي جسد فيه شخصيته وأكد بالضرورة على الساعات التي ترمز إلى أهمية الوقت ، لذلك في البداية يدعونا دالي باستخدام المجاز إلى التفكير في هروب

الزمن وفراغ معارضته وبالمثل ، فان الشجرة الظاهرة على الجانب الأيسر من اللوحة مينة وتشهد على عدم القدرة على مقاومة ضياع واهتداء الزمن .

صورة الموت وحركة الزمن حاضرة أيضا مع النمل الذي يقضم الساعة في أسفل يسار اللوحة، وهو يرمز للتعفن الذي يربطه دالي بالموت فانه بعد أساسي للرسم ولكن ليس بالضرورة البعد الذي يثير اهتمامنا بشكل مباشر لمعالجة موضوع الذاكرة . فنلاحظ من ذلك أن تراكم الاستعارات يشهد على البعد السريالي للرسم.

إن فكرة ثبات الذاكرة لم تسمح بالضرورة بتخيل مثل هذه الرؤية القاتلة من جانب دالي في الواقع، حيث يعطينا تفكيراً في مدى تعقيد الوقت وعدم جدوى قياسه، فيتم توضيح هذا الجانب من خلال الساعات اللينة والمشوهة والمتوقفة والتي لم تعد بالتالي قادرة على أداء وظيفتها الأساسية، وهي معرفة الوقت ، تتزايد السخرية لان الساعة التي من المفترض أن تصمد أمام اختبار الزمن تقدم هنا على أنها متعبة بمرور الوقت لذلك أراد دالي أن يحرر نفسه من معتقدات القياس بفكرة أن الحياة بدون ساعات يصبح الوقت أبدياً .

ولكن دالي يتحدث إلينا عن ثبات الذاكرة وليس عن دوام الوقت، يتم تمثيل الذاكرة بشكل ملحوظ هنا من خلال التذكر في اختيار المناظر الطبيعية، يذكر دالي بشبابه الذي قضاه في كاتالونيا، فالذاكرة هي التي تجعل من الممكن الحفاظ على اثر الماضي فسلفادور دالي يقدم لنا الذاكرة كوسيلة للإنسان ليكون جزءاً من الوقت الذي يمر، كما يتضح من استخدام ذاكرته الخاصة في اختيار المناظر الطبيعية .

2. تحليل لوحة إغواء القديس أنطون:

*قراءة تحليلية للوحة إغواء القديس انتوان :



سلفادور دالي (Salvador Dali)

لوحة إغواء القديس أنطون (1946)

<https://wikipedia.org> , 01 /01/2021, 13/09/2022 , 22 :58

1.2. الجانب التقني :

- اسم الفنان : سلفادور دالي Salvador Dali.
- عنوان اللوحة : إغواء القديس انتوان .
- تاريخ انجاز اللوحة : 1946.
- بلد النشأة : إسبانيا .
- التقنية المستعملة : زيت على قماش .
- الأسلوب الفني : السريالية (اللاواقعية).
- الشكل : مستطيل.
- الأبعاد : 119.5×90 سم .

مكان تواجدها : المتاحف الملكية للفنون الجميلة ببلجيكا .

2.2. الجانب التاريخي للوحة:

أنجز الفنان سلفادور دالي لوحة إغواء القديس انتوان عام 1946 وتعتبر لوحة من أعلى وأرقى لوحات سلفادور حيث إنها من الأعمال المميزة لهذا الأخير فهي تعتر مقدمة لجسم أعمال دالي المعروفة باسم الفترة الكلاسيكية أو عصر النهضة دالي.

رسم دالي فيلم (The temptation of saint Anthony) في عام 1946، ردا على المنافسة التي أجرتها شركة إنتاج الأفلام (davidl. Loew-albert) (lewin لرسم لوحة من (temptation saint Anthony) لاستخدامها في فيلم (the private شؤون بلعمي. كانت هذه هي المسابقة الفنية الوحيدة التي شارك فيها دالي وكانت اللوحة المختارة للفيلم هي نسخة ماكس ارنست للإغراء².

3.2. الجانب الشكلي :

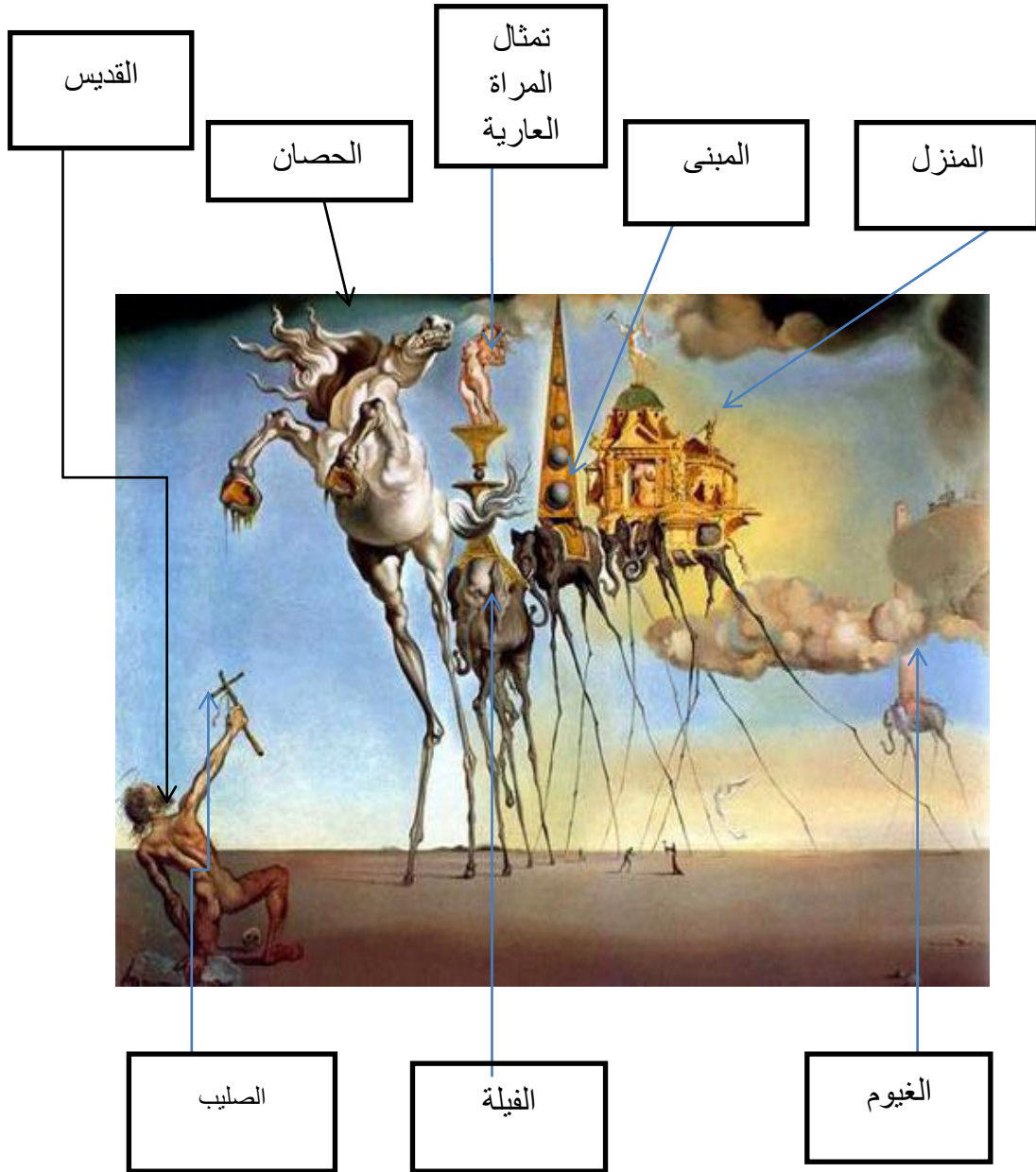
1.3.2. الشكل والتمثيل الايقوني:

الوصف الأولي للوحة :

رسمت لوحة إغواء القديس انتوان بالزيت على القماش ، فهي تصور مشهدا شبيها بالصحراء ، خط الأفق منخفض مع السحب العالية وكذلك يظهر في اللوحة القديس انتوان راكعا في الزاوية اليسرى يدعم نفسه بشكل غامض وهو حامل للصليب وموجهه نحو الحصان ، وتظهر كذلك جمجمة بشرية عند قدم القديس اليمنى ، ويوجد أيضا موكب من الفيلة يقودها حصان يقترب من القديس انتوان ، تحمل الأفيال أشياء رمزية تمثل الإغراء مثل التمثال العاري للمرأة وهي

²<https://e3arabi.com> ، 25 dés 2020 ، 06 sept 2022 ، 22 :08

تمسك ثديها ، كما يوجد حيوانات بالرجل طويلة جدا وكذلك يظهر برج عمودي . يرى القديس انتوان على ركبة واحدة وهو يمسك الصليب في مواجهة عرض المخلوقات المتقدم ويعلوه تمثيلات مختلفة للصور المثيرة ، ويوجد اللمة المثبتة على ظهر الفيل .



<https://wikipedia.org> , 01 janv 2021 , 13 sept 2022 ,

المصدر: 58: 22

4.2. المبادئ الأساسية للوحة :

1.4.2. الفراغ:

يتضح من خلال اللوحة أن الفنان سلفادور دالي دون في فراغاتها بعض الأشكال والرموز فتقريبا اللوحة ملأت بالعديد من الأشكال الغريبة مثل الحيوانات (الفيلة والحصان) ذات الأرجل الطويلة فظهرت الحيوانات متقاربة من بعضها لأنها في وضعية الهجوم على القديس وكذلك في الجهة اليمنى للوحة يظهر شكل غريب في آخر الصورة لهذا ظهرت اللوحة مليئة غير فارغة فلا توجد مساحة بدون شكل .

2.4.2. الوحدة والانسجام:

من خلال تأملنا في اللوحة نلاحظ أن سلفادور دالي قد وظف عدة أشكال غريبة في اللوحة وهذا يتضح في أرجل الحيوانات وهنا يفقد الانسجام في اللوحة وكذلك أحجام الأشكال فاستخدم التضخيم في الجهة العلوية لجسم الحيوانات وبالغ في خياله برسم المنزل فوق جسم الفيل وقد فارقة وحدة الفكر ولكن تفوق في استخدام الألوان وأحسن اختيار زاوية الرسم.

3.4.2. الألوان:

نلاحظ من خلال اللوحة أن الفنان سلفادور دالي فقد استعمل اللون الأسود في الفيلة وهذا اللون لا يفارق معظم لوحاته والذال على الحزن والغضب في شخصية الفنان ومتضح في الشكل أن الفيلة غاضبة على القديس ومتهجمة عليه وكذلك وطف اللون الأبيض في الحصان والذال على القوة وأعطى اللون الأزرق المتواجد في السماء لمحة للأمل وسلام المتوقع لي مصير القديس في هجمة الحيوانات عليه ووظف تكامل الألوان وهذا ما يريح عين المشاهد.

4.4.2. التوازن:

كما تعرفنا على التوازن في اللوحة السابقة على انه هو العنصر الأساسي في اللوحة فهو يمنح الاستقرار والاتزان وهذا ولكن الفنان سلفادور دالي فقد السيطرة في التحكم في الاتزان في بعض الأشكال كما انه من جهة أخرى وفق في استخدام هذا العنصر في شكل القديس وخلفية اللوحة المتمثلة في السماء والغيوم فتبينت أنها أشكال على طبيعتها وارتاحت وأعطت فكرة للمشاهد.

5.4.2. الشكل والأرضية:

في هذه اللوحة نلاحظ أن الفنان سلفادور دالي أظهر الشكل في رسمه لتفاصيل جسم القديس وفي الصليب الذي يحمله، فركز على تقديم القديس في الواجهة مع الحصان لأنهما لب الموضوع كما انه قام بوضع الفيلة في وسط اللوحة وكذلك قام بتصغير في بعض الأشكال وهذا ما تبين في الشخصين المتخاصمين عند أرجل الفيلة كما أن الارضية والسماء أخذت حيزا كبيرا من اللوحة.

5.2. دراسة المضمون:

إن لوحة إغواء القديس انتوان هي تصوير ديني فهي قصة دينية تروي كيف ابتلى القديس انتوان بإغراء الشياطين، حيث رسم الفنان هذه اللوحة لكي يبين أن انه مهما حصل مع الإنسان من خير إلا أن هناك جزءا منه لا يتغير على الرغم من الوقت. فيمكننا القول انه مع مرور الزمن، يمكن أن تتطور ثقافتنا ولكن العناصر الحاسمة لن تتطور. فاللوحة تقدم صورا ومعنى خفيا ويمكن تفسيرها بشكل مختلف لكل من يشاهدها، ومن هنا وحسب تحليلنا لهذه اللوحة نفهم أن سلفادور دالي كانت له رسالة بهذا العمل المتميز والمتمثلة في أن الإنسان يجب عليه أن

يكون على إدراك تام وعميق وكذلك الاعتراف بنفسيته وربما يجبر كل شخص على مواجهة نفسه.

وكذلك نلاحظ من أول نظرة الحصان الذي يقفز عائداً على القديس انتوان وهو يحمل صليباً إلى السماء فيمكن القول أن هذا تمثيل للقوة والسلطة كما نلاحظ تواجد خط من الفيلة كلها ذات أرجل ممتدة وممدودة والتي من المحتمل أن تمثل الشهوة والمنزل المتواجد على ظهر الفيل عبارة عن مسلة تشير إلى السماء وربما يرمز هذا إلى الطريق والتقرب من الله وكل ما هو متواجد في اللوحة هو موجود في الكتاب المقدس من إجراءات التي استخدمها الشيطان.

كما تتواجد في اللوحة الغيوم وهذا ما يشير إلى الخطر واحتمالية وجود شؤم، كما أن القديس ليس لديه ملابس ولا حماية سوى أن إيمانه هو سبب بقاءه على قيد الحياة، فسلفادور دالي أراد التخلص من كل المشاعر لإظهار الجوانب الحقيقية لأذهاننا .

استنتاج يوضح الفارق ما بين اللوحتين : من خلال تحليلنا للوحتي الفنان سلفادور دالي (ثبات الذاكرة وإغواء القديس انتوان)، نلاحظ أن اللوحتين كانتا ذات طابع خيالي لا واقعي لهذا حللناهما حسب دراستنا لشخصية الفنان، فركزنا على حياته وما أثر عليها من ضغوطات ومشاكل جعلته يحلم ويفكر في أشياء غير موجودة في الحقيقة. ففي اللوحة الأولى (ثبات الذاكرة) أوصل إلينا فكرة ضرورة الوقت في حياة الإنسان ورسم الساعات على شكل ذائب كذوبان الجبن عند تعرضه للحرارة، وفي حقيقة الأمر الساعة لا تكون على ذلك الشكل أما في اللوحة الثانية (إغواء القديس انتوان) فكانت ذات طابع ديني نوعاً ما، يتناول موضوعها حماية القديس من كل ما هو شر بسبب إيمانه الخالص وهذا يتضح من هندام وملابس

القديس وحمله للصليب الذي كان هو درع حماية له من الحيوانات الثائرة التي كانت تواجهه.

ومن هنا، نقول إن الفنان في كلتا اللوحتين قد تخلى عن الحقيقة والواقع لصالح الحلم والخيال في رسمه فكانت جميع رسوماته صادمة للمشاهد من خلال موضوعاتها وتشكيلاتها وغرابتها وهذا هو الأسلوب الذي اعتمد عليه في إنشاء المدرسة السريالية.

خلاصة الفصل

نستخلص في هذا الفصل المتواضع الذي يتناول لوحتي ثبات الذاكرة وإغواء القديس انتوان للفنان الكبير سلفادور دالي الذي استخدم في رسمهما الأسلوب السريالي الذي ركز على الخيال وإخفاء الواقع، فمن خلال تحليلنا للوحتين اتضح لنا أن الفنان ذو منحى سريالي وطابع لاواقعي؛ حيث جسد خبايا شعوره وترجمها في شكل لوحات خيالية قليل من يستطيع تحليلها وفهمها إلا من كان من جنسه ، وكذا من نفس اتجاهه ونزعتة.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

لقد تعددت مدارس الفنون بتعدد الفنون، وقد اقتصر بحثنا المتواضع هذا على مدرسة من هذه المدارس ألا وهي المدرسة السريالية، حيث تناولنا كيفية نشأتها والباعث على ذلك، ضف إلى ذلك أهم الخصائص والمبادئ لهذه المدرسة، كما أننا تطرقنا إلى بعض الرواد الذين كان لهم دور هام في هذه المدرسة، التي اعتمدت على التصورات الخيالية الغير واقعية أي استخدمت التصورات الغريبة الغير موجودة في الحقيقة.

وقد ركزنا في بحثنا هذا على المؤسس الحقيقي لهذه المدرسة سلفادور دالي ونزعته الخيالية التي جسدها في لوحاته التي اخترنا منها نموذجين اثنين (ثبات الذاكرة وإغواء القديس انتوان) وقمنا بتحليلهما واستخلاص مضامينهما.

وأخيرا نذكر غايتنا من هذا البحث التي من خلالها نريد توضيح الفكرة للمتلقي الذي يجد نفسه أمام إبهام تفسير هاتين اللوحتين، وبالتالي نبسط له كيف يفهمهما ويتذوق محتواهما، ومنه انجذابه لنوعية هذا الفن (الفن السريالي).

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- آل وادي (علي شناوة)، الحسيني (عامر عبد الرضا)، التعبير البيئي فيما بعد الحداثة، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط.1، 2015.
- آيفون (دوبياس)، السريالية، ترجمة:هنري راغيب، بيروت، منشورات عويدات، الطبعة الثانية، 1983.
- توماير (سارة)، قصة الفن الحديث، رامسيس يونان، د.ط، مكتبة الانجلو المصرية، وكالة الصحافة العربية، 2022/05/11.
- خضر (سناء)، مبادئ فلسفة الفن، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د.ط، 2003.
- راوية (عبد المنعم عباس)، القيم الجمالية ،كلية الآداب، جامعة الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، 1987.
- عصام نجيب (رلا)، تاريخ الفن، عمان، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، ط.1، 2011.
- الكوفحي (خليل محمد)، مهارات في الفنون التشكيلية، عمان، الأردن، جدار للكتاب العالمي لنشر والتوزيع ، د. ط، 2009.
- مادوكس (كنوري)، سلفادور دالي، جان دمو ، بيروت، بغداد، منشورات الجمل، ط1، 2012.

قائمة المصادر والمراجع

- ج. مدبك و قبيلة (راتب أحمد)، الرسام الاسباني سلفادور دالي، بيروت ، دار الراتب الجامعية، 1997.
- مذکور (إبراهيم)، المعجم الفلسفي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1983.
- نادو (موريس)، تاريخ السريالية، ترجمة: نتيجة الحلاق، مراجعة عيسى عصفور، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، 1992.
- وهبة (مجدي)، المهندس (كامل)، معجم مصطلحات الأدب، بيروت، مكتبة يوسف الرميض للنشر وترويج الكتب، 1979.
- هوبكنز (ديفيد)، الدادائية والسريالية (مقدمة قصيرة جدا)، ترجمة: أحمد محمد الروبي، القاهرة، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط.1، 2016م.

2. المقالات:

- حمزة محمد الطائي (دلال)، آليات الاحلام وتمائلها في رسوم سلفادور دالي، مجلة نابوت للبحوث والدراسات (العراق، جامعة بابل كلية الفنون الجميلة)، المجلد 2013 ، العدد 7-8، 2013-12-31.

https://finearts.uobabylon.edu.iq/filesshare/articles/repository1_publication15281_3_2417.pdf

- نصيري (بثينة)، الزمن في الفن التشكيلي (سلفادور دالي نموذجاً)، المقالة 23، المجلد 04، العدد 02، الرقم المسلسل 08، 2018، صص. 1023-1038.

https://journals.ekb.eg/article_121785_34b4e1cd0934816167dc38f050c685f2.pdf

DOI: 10.21608/philos.2019.121785

3. مذكرات الماستر:

- قادة مجاهد (مريم)، مبارك (سارة)، النزعة السريالية في الفن التشكيلي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات في الفنون التشكيلية، تحت إشراف: د.بن مالك حبيب، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2019-2020.

<http://dspace.univ-tlemcene.dz>

4. المواقع الإلكترونية:

<Http://almrsal.com>

<Http://mawdoo3.com>

<http://wikipedia.org>

<https://sry-res.com>

<https://youm7.com>

<Http://join-miro.net>

<http://muhtwa.com>

<https://feminin.com>

<http://arageek.com>

<Http://newmediator.org>

<https://mimirbook.com>

<https://marefa.org> ,

<Http://aljazeera.org> ,

<https://e3arabi.com>

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة:.....أ-ب

الفصل الأول: مدخل إلى المدرسة السريالية

تمهيد:..... 2

1. الإطار المفاهيمي:..... 3

2. نبذة تاريخية عن المدرسة السريالية:..... 5

3. خصائص المدرسة السريالية:..... 7

ماكس ارنست "Max Ernst"..... 10

خوان ميرو (Joan Miro)..... 12

مارسيل دوشان (1967.1887):..... 14

الفنان رونييه مارغوريت (1967.1898):..... 16

الفنان هانز آرب (1966-1887):..... 18

خلاصة الفصل..... 23

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لعملين من أعمال سلفادور دالي.

1. تحليل لوحة ثبات الذاكرة:..... 25

1.1. الجانب التقني:..... 25

2.1. الجانب التاريخي:..... 26

3.1. الجانب الشكلي:..... 27

4.1. المبادئ الأساسية لتكوين عمل فني:..... 28

فهرس الموضوعات

30.....	1.5. دراسة المضمون :
31.....	2. تحليل لوحة إغواء القديس أنطوان:
32.....	1.2. الجانب التقني :
33.....	2.2. الجانب التاريخي للوحة:
33.....	3.2. الجانب الشكلي :
34.....	4.2. المبادئ الأساسية للوحة :
36.....	5.2. دراسة المضمون:
39.....	خلاصة الفصل.
41.....	خاتمة.....
43.....	قائمة المصادر والمراجع.....
47.....	فهرس الموضوعات.....

ملخص:

تُصوّر السريالية الخيال بنوع من الإسقاط للموضوع المتخيل، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على المدرسة السريالية ومبادئها عند الفنان سلفادور دالي، مع إبراز تاريخ المدرسة وخصائصها، وذلك انطلاقاً من تحليل لوحتين (لوحة ثبات الذاكرة ولوحة إغواء القديس أنتوان).

الكلمات المفتاحية: المدرسة السريالية؛ سلفادور دالي؛ لوحة ثبات الذاكرة؛ لوحة إغواء القديس أنتوان.

Résumé:

Le surréalisme dépeint l'imaginaire avec une sorte de projection du sujet imaginé. L'étude vise à identifier l'école surréaliste et ses principes de l'artiste Salvador Dali, en mettant en évidence l'histoire et les caractéristiques de l'école, à partir de l'analyse de deux tableaux (La persistance de la Mémoire et La Séduction de Saint Antoine).

Mots clés: l'école surréaliste ; Salvador Dali; carte de stabilité de la mémoire ; La séduction de saint Antoine.

Abstract:

Surrealism depicts the imagination with a kind of projection of the imagined subject. The study aims to identify the surrealist school and its principles of the artist Salvador Dali, highlighting the history and characteristics of the school, based on the analysis of two paintings (The Persistence of Memory and The Seduction of Saint Antoine).

Keywords: the surrealist school; Salvador Dali; memory stability board; The Seduction of Saint Antoine.